قال ابن هشام وانما سمي ذا البجادين لانه كان ينازع الى الاسلام
فيمنعه قومه من ذلك ويضيقون عليه حتى تركوه في بجاد ليس
عليه غيره والبجاد الكساء الغليظ الجافي فهرب منهم الى رسول الله
فلما كان قريبا منه شق بجاده باثنين فاتزر بالواحد واشتمل
بالآخر ثم اتى رسول الله فقيل له ذو البجادين لذلك والبجاد
ايضا المسح قال ابن هشام [illegible]
كان ابا ناس في عرانين ودقة كبير اناس في بجاد مزمل
قال ابن اسحق وذكر ابن شهاب الزهري عن ابن اكيمة
الليثي عن ابن اخي ابي رهم الغفاري انه سمع ابا رهم كلثوم بن حصين
وكان من اصحاب رسول الله الذين بايعوا تحت الشجرة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فسرت ذات ليلة معه
ونحن بالاخضر قريبا من رسول الله والقي علينا النعاس فطفقت
استيقظ وقد دنت راحلتي من راحلة رسول الله فيفزعني دنوها منه
مخافة ان اصيب رجله في الغرز فطفقت احوز راحلتي عنه
حتى غلبتني عيني في بعض الطريق ونحن في بعض الليل فزاحمت
راحلتي راحلة رسول الله ورجله في الغرز فما استيقظت الا
بقوله حس فقلت يا رسول الله استغفر لي فقال سر فجعل رسول الله
يسألني عمن تخلف من بني غفار فاخبره به فقال وهو يسألني ما فعل
النفر الحمر الطوال الثطاط فحدثته بتخلفهم قال فما فعل النفر

السود

١٤

السود الجعاد القصار قال قلت والله ما اعرف هؤلاء منا قال
بلى الذين لهم نعم بشبكة شدخ فتذكرتهم في بني غفار فلم اذكرهم
حتى ذكرت انهم رهط من اسلم كانوا حلفاء فينا فقلت يا رسول الله
اولئك رهط من اسلم حلفاء فينا فقال رسول الله ما منع احد اولئك
حين تخلف ان يحمل على بعير من ابله امرأ نشيطا في سبيل الله ان
اعز اهلي علي ان يتخلف عني المهاجرون من قريش والانصار
وغفار واسلم

امر مسجد الضرار عند القفول من غزوة تبوك

قال ابن اسحق ثم اقبل رسول الله حتى نزل بذي اوان بلد بينه
وبين المدينة ساعة من نهار وكان اصحاب مسجد الضرار قد
كانوا اتوه وهو يتجهز الى تبوك فقالوا يا رسول الله انا قد بنينا
مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا
نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه فقال اني على جناح سفر وحال شغل
او كما قال ولو قد قدمنا ان شاء الله لاتيناكم فصلينا لكم فيه فلما
نزل بذي اوان اتاه خبر المسجد فدعا رسول الله مالك بن الدخشم
اخا بني سالم بن عوف ومعن بن عدي او اخاه عاصم بن عدي اخا
بني العجلان فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدماه وحرقاه
فخرجا سريعين حتى اتيا بني سالم بن عوف وهم رهط مالك بن الدخشم فقال
مالك لمعن انظرني حتى اخرج اليك بنار من اهلي فدخل الى اهله فاخذ
سعفا من النخل فاشعل فيه نارا ثم خرجا يشتدان حتى دخلاه وفيه

Copyright © King Saud University